ألاحوال ألسياسية وألحضارية في مدينة شيروان من القرن من القرن الثالث الهجري التاسع ميلادي وحتى القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي .

م.د . علي نجم عبد الله الفياض

جامعة بغداد/كلية الآداب

الكلمات المفتاحية: مدينة شيروان، الوصف الجغرافي، الأحوال السياسية، الاحوال الحضارية.

مُلخص البحث:

إن موضوع الأحوال ألسياسية و الحضارية في مدينة شيروين من القرن الثالث الهجري التاسع ميلادي وحتى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي من المواضيع التي لم تسلط عليها الاضواء ولم تتناوله اقلام الباحثين بالدرس و التدقيق.

لقد تباينت الآراء في معنى تسميتها، غير إن الذي إشتهرت به المدينة (شيروان) وتباينت اراء الجغرافيين في تحديد موقعها وذلك للتغيرات الإدارية والسياسية التي طرأت على نواحي ومدن ألمشرق الإسلامي في ظل الاسلام. تباينت بعض الآراء في تحديد فتح المدينة ومن الذي فتحها.

اصبحت المدينة في العصر العباسي الثاني ملجأ لبعض الساخطين على الخلافة، وفي ظل عصر الإمارة البويهية اصبحت المدينة ملجأ لبعض العلويين. شهدت المدينة بعض مظاهر الحضارة إذ ازدهرت العلوم فيها.

المقدمة ونطاق البحث:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين، الرسول البشير النذير ابو القاسم محمد و على آله و صحبه اجمعين.

لقد اولى العرب الفاتحون عناية خاصة لبلاد المشرق حيث إنساحت الجيوش العربية في ربوعه و في وقت لاحق إنضمت الأهالي الى الفاتحين الجدد و ذلك رغبة للتخلص من الظلم و الجور الذي لحق بهم ، و من جهة الفاتحين كانت رغبتهم في بادئ الأمر نشر الدين الإسلامي و مبادئه غير إن سرعان ما تغيرت سياسة الفاتحون و أخذوا في التمييز بينه و بين اهل البلاد إذ حدثت عدة من الثورات في المشرق الإسلامي في وجه الفاتحين و من هنا جاء اختيارنا لموضوع الأحوال السياسية و الحضارية في مدينة شيروان من القرن الثالث الهجري حتى التاسع الميلادي و حتى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي.

نطاق البحث:

إن الهدف من إختيار الموضوع رغبة منا في تقديم ما هو مستجد لحقل دراسات التاريخ الإسلامي فضلاً عن ان سبب اختيار الموضوع تسليط الضوء على جزء من تراث المشرق الإسلامي، وتكمن اهمية الموضوع من انه لم يتناوله اقلام الباحثين بالدرس و التمحيص في ثناياه و لقد ضم البحث ثلاث محاور رئيسية تسبقه مقدمة وتتلوه خاتمة فضلاً عن قائمة لأهم هوامش البحث.

و لقد اشتمل المحور الأول الوصف الجغرافي للمدينة في حين تناول المحور الثاني الاحوال السياسية في المدينة و خصص المحور الثالث للحديث عن الاحوال الحضارية فيها.

المحور الأول الوصف الجغرافي

أ. ألتسمية

وردت بعض الآراء في تسمية المدينة و فيها:

. **الرأي الاول:** صخرة موسى نسبة الى لقاء النبي موسى (عليه السلام) بالخضر (عليه السلام). (1)

. **الرأي الثاني:** شيروان نسبة الى الملك كسرى انو شيروان (501_ 579م) .الذي إشتهر بالعدل و الإنصاف بين رعيته و بنى عدة من المدن ومن بينها شيروان التي أسكن فيها جماعة من الأُمراء . (2)

الرأي الثالث: إن تسمية المدينة شيروان نسبة الى إحدى نساء الملك كسرى . (3)

الرأي الرابع: ان معنى مدينة مدينة شيروان من مقطعين شير، وان تعني الاسد.(4)

على الرغم من الآراء التي أوردناها إلا إننا نميل الى الرأي الثاني و ذلك أقرب الى الدقة فضلاً عن إن بعض الجغرافيين الذين زاروا البلاد في اوقات مختلفة إذ أشاروا بأن تسميتها شيروان. **(5)**

ب . الموقع و الحدود

لقد إختلفت آراء بعض الجغرافيين في تحديد مواقع مدن المشرق الإسلامي ونواحيه، وذلك لتباين زيارات الجغرافيين في أوقات مختلفة ، فضلاً عن التغييرات السياسية و الإدارية التي حدثت في ظل الإسلام.(6)

و فيما يتعلق الأمر في مدينة شيروان إذ هنالك عدة آراء عنها ومنها:

. **الرأي الأول :** إنها تقع جنوب *نهر الرس.(7)

. **الرأي الثاني:** إن مدينة شيروان تقع من ضمن أعمال أرمينية .**(8)**

. **الرأي الثالث:** إن مدينة شيروان من نواحي مدينة بخارى.(9)

. **الرأي الرابع:** انها عدة مواضع في نواحي مدن المشرق الإسلامي.(10)

وترى بعض المراجع الحديثة ان مدينة شيروان تقع في بلاد القوقاز وهي الأن وهي الان من ضمن جمهورية تركمانستان.(11)

*نهر الرس: نهر أرمينية يمرّ برستاق بناحية الفرس وشرقيّه، ثمّ يمرّ بدبيل وبأرّان ، فيقع فيه من جبال أرمينية وجبال أرّان أنهار، ثمّ يمرّ بورثان إلى مرويح، فإذا جاوزها انصبّ في بحر طبرستان. (البكري 1413هـ/ 1992م ج1 ، 237ص).

و على الرغم من الآراء التي اوردناها إلا إن مدينة شيروان تقع في الإقليم الثالث على ارتفاع عشرين درجة و تسعة و سبعين دقيقة.(12)

أما عن حدودها : فإن المعلومات تكاد تكون قليلة ومعدومة غير إننا نلحظ بعض الشذرات التي وصفت لنا حدود المدينة و تحدها من الشمال *مدينة برذعة ومن الجنوب نهر الرس و من الشرق و الغرب تحدها بعض النواحي الصغيرة.(13)

ج . التضاريس

1. **المناخ:**

لقد تنوعت الظروف الطبيعية في بلاد المشرق و أختلفت من مدينة الى اخرى و من ناحية الى اخرى فضلاً عن تنوع المناخ بين الحار و البارد.(14)

و اشتهر مناخ مدينة شيروان بالتنوع إنه حار في صيفه و بارد في شتائه.(15)

2. **السطح:**

لعب السطح منذ أقدم العصور أثره في تأسيس المدن و لاسيما مدينة شيروان ،إذ كان سطحها منبسطاً تحيط به الجبال في شماله.(16)

3. **المياه:**

لم تشر المعلومات التي بين أيدينا عن وجود أنهار في مدينة شيروان، غير إن بعض الشذرات تشير الى إن مياه المدينة من خارجها إذ تمر فيها مياه بعض البحار ، فضلاً عن إن بعض مياه الأنهار أخذت تمر في المدينة في وقت متأخر، و هذا ما أدى بأهالي المدينة الى حفر قنوات لحفظ المياه للإستفاده منها في الزراعة.(17)

*وتسمى برده دار وهي معربة ومعناها بالفارسية موضع السبي ، وذلك أن بعض ملوك الفرس سبى سبيا من وراء أرمينية وأنزلهم هناك ، مدينة كبيرة جدّا أكثر من فرسخ في فرسخ،

وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جدّا، وليس ما بين العراق وخراسان بعد الرّيّ وأصبهان مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعا من مرافق برذعة ، وفيها الفندق الجيد أجود من فندق سمرقند.(ياقوت الحموي1416هـ/ 1995م) ج1،ص3.

د . توابعها:

إن لكل مدينة من مدن المشرق الإسلامي عدة من التوابع و لكل تابع منها عدة من النواحي و القرى و لقد إختلفت التقسميات الإدارية في المشرق الإسلامي عن سائر أمصار الخلافة العباسية.(18).

و فيما يتعلق الأمر بمدينة شيروان فإن لها بعض النواحي و فيها:

1 . شاوران: وهي من نواحي مدينة شيروان بقرب البحر كانت ذات خيرات كثيرة و ينقل منها *حجر المحك(19) الى الآفاق (20)

لابد لنا من وقفة أمام حجر المحك فعلى الرغم من ضئالة المعلومة إلا إنها تشير الى وجود التجارة ووفود التجار من أمصار أخرى عليهم.

2. الشماخية: وهي من نواحي مدينة شيروان كانت محطة لإستراحة القوافل و مركزاً للتجارالوافدين عليها إشتهرت بأبنيتها من الحجارة و الجص.(21)

3 . شروان: عدت من توابع مدينة شيروان اشتهرت بسطحها السهلي المنبسط و كانت تبعد عن شماخي مسيرة ثلاثة أيام.(22).

المحور الثاني الأحوال السياسية

إن من المفيد ان نلقي الضوء على اهم المعارك التي خاضها المسلمون في بلاد المشرق الإسلامي حتى تمكنوا من فتح تلك البلاد خلال فترة وجيزة من الزمن.(23)

وقسم المسلمون جيوشهم الى جبهتين مهمتين :

. الأولى:جبهة البصرة و مهمتها فتح بلاد فارس و ما يليها من البلاد.(24)

. الثانية: جبهة الكوفة و مهمتها فتح بلاد الخزر ثم من بعد ذلك وجهت لفتح بلاد قزوين و ما يليها.(25)

*حجر المحك لم اعثر له على تعريف في المصادر التي إطلعنا عليها

إختلفت بعض الروايات التاريخية في تحديد عملية الفتح و من الذي فتحها و في أي عهد:

الرواية الأُولى:

إن مدينة شيروان فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض)(13- 23هـ /634-643م). (26)

الرواية الثانية:

إن المدينة فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض) (23.35هـ/643.655م) على يد سلمان بن ربيعة(27) ت (13هـ/652م).(28)

الرواية الثالثة: ان مدينة شيروان أعاد فتحها سعيد ابن العاص(29) ت(60هـ/679م) (30) يبدوا من خلال الحديث إن المدينة فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

وفي عهد الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) (35.40هـ/655.660م) أرسل الى المشرق الإسلامي بعض الولاة الأكفاء و يبدو إن شيروان خضعت لهم.(31)

و في عصر الدولة الأموية (41-132هـ/661.749م) اصبحت شيروان خاضعة لهيمنة الأمراء المحليين غير إن في اواخر عصر الدولة الأموية ارسل هشام بن عبد الملك ت. (105.125هج/723.742م) مسلمة بن عبد الملك(32)ت(121هـ/738م) لإخضاع بعض مدن المشرق الإسلامي و منها شيروان إذ صالحه أميرها ، فأصبح تابعاً لولاة الدولة الأموية حتى نهاية عصرها.(33)

وفي بدء العصر العباسي الأول (132.218هـ/ 749.833م) وأثناء خلافة المنصور إستعان بعض ولاة المشرق الإسلامي بنفاطة شيروان و ذلك للقضاء على بعض حركات التمرد. (34)

يتضح لنا من ذكر مساهمة نفاطة شيروان لبعض ولاة المشرق الإسلامي ،إن المدينة خضعت لولاة المسلمين،ولم تسعفنا بعض المصادر و المراجع التي بين أيدينا عن ذكر معلومات وافية عن مدينة شيروان إبان العصر العباسي الأول بإستثناء خلافة المأمون (218.198هـ/833.813م) إذ وردت بعض الأخبار من مدينة شيروان الى عاصمة الخلافة في بغداد للعثور على بعض الآثار.(35)

وفي العصر العباسي الثاني(234.132هـ/848.749م)وفي ظل خلافة المعتصم بالله (227.218هـ/841.813م)كان لبعض ولاة شيروان أثر طيب بمساعدة جيش الخلافة العباسية وذلك عند قضائه على بعض حركات التمرد إذ أمدوهم بالمؤن.(36)

وبعد خلافة المعتصم لم يرد ذكر لمدينة شيروان إذ وردت بعض الإشارات بأنها خضعت لبعض الأمراء المستقلين عن الخلافة العباسية.(37)

لعل من المفيد أن نشير إن الامارات المستقلة نشأت في المشرق الإسلامي نتيجة لضعف الخلفاء العباسيين في العصر العباسي الثاني.

و في عصر الأمارة البويهية(451.361هـ/1059.971م)رحل بعض العلويين الى مدينة شيروان رغبة بالخلاص من ظلم الخلفاء العباسيين لهم . (38)

وفي القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي أصبحت مدينة شيروان خاضعة لبعض الأمراء المحليين وظلت في حكمهم إلى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي.(39)

يبدو إن سبب خضوعها للأمراء المحليين نتيجة لبعدها عن حاضرة الخلافة العباسية فضلاً عن الظروف التي تحيط بها.

المحور الثالث الأحوال الحضارية

ان الحضارة الجديدة التي إنبثقت عن هذه الفتوح فقد كانت من أزهى الحضارات فهي قد أفادت الغرب من علومها و في شتى الميادين بعد أن حضنت النصيب الأكبر من التراث القديم و أمدته بالحياة ثم إمتزج التاريخ الإسلامي منذ ثلاثة عشر قرناً بالتاريخ الغربي إمتزاجاً مستمراً سواء في الحرب ام في السلم، ونهلت الحضارتان من معين واحد، ولأنهما تطورتا فيما بعد و إبتعدتا تباعداً عميقاً .(40)

ولمدينة شيروان بعض المظاهر الحضارية التي إمتازت بها عن غيرها و من نواحي و مدن المشرق الإسلامي ومن أهمها:

1. المسجد:

إن المساجد منذ الوهلة الأولى لتنشأتها كمراكز للعيادة غير إنها إتخذت طابقاً علمياً و لقد كان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يجتمع بالمسلمين في المسجد يلقنهم و يعلمهم أمور دينهم ودنياهم. (41)

وظل المسجد هكذا و تطور به الحال فأصبح المسجد من المؤسسات التعليمية المهمة في المشرق الإسلامي.(42)

وفي بعض نواحي شيروان بنى المسلمون المسجد الذي عد مركزاً لتعليم الدين الإسلامي و مبادئه الحنيفة.(43)

2. خزائن الكتب:

لعب ولاة الامر في بلاد المشرق دوراً بارزاً في رعاية العلم فضلاً عن إثرائهم للروح العلمية و إهتمامهم بأهل العلم وشغفهم بالكتب و المؤلفات.(44)

وفي مدينة شيروان أُنشأت خزانة الكتب غير إن الإشارة التي بين أيدينا لم توضح في اي عهد بنيت سواء كان أمير أو وزير و هل كانت عامة ام خاصة أو في عهد أي أمارة بنيت.(45)

3. إستيطان العرب:

أدرك العرب الفاتحون بعد إكمال عمليات الفتح في المشرق الإسلامي ضرورة إسكان القبائل العربية في المشرق الإسلامي

وفي أواخر الدولة ألأموية و بعد حملات مسلمة من عبد الملك على بلاد المشرق إذ أسكن بعض القبائل في مدينة شيروان.(46)

4. الرحلة في طلب العلم:

لقد ورد في تعاليم الدين الإسلامي حث على طلب العلم و الإستزادة منه،فضلاً عن اعتناء بعض المؤرخين في الحديث عن طلب العلم و الإستزادة منه .(47)

و لقد كان أبناء المشرق من أسرع الناس إستجابة لطلب العلم،و رحلوا الى شتى أمصار العالم الإسلامي في سبيل تحصيل العلم(48)، وكان لبعض علماء شيروان أثر طيب في الرحلة العلمية إذ شدوا الرحال الى بعض الأمصار رغبة في الإستزادة من نهل العلم فضلاً عن لقائهم لبعض المشارِيع.(49)

و لقد حفظت لنا بعض الشذرات التي بين أيدينا الأثر الطيب لبعض علماء شيروان و ما صنفوه في بعض ميادين المعرفة سواء ما كان في العلوم النقلية او العقلية.(50)

ولقد تبوأ بعض علماء شيروين بعض المناصب الهامة في أواخر عصر الخلافة العباسي.(51)

الخاتمة:

من خلال تتبعنا في ثنايا البحث "الأحوال السياسية و الحضارية في مدينة شيروان من القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي و حتى القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي"،

قد توصلنا الى النتائج البحث الآتية:

على الرغم من إختلاف الآراء لتسميتها إلا إنها عرفت بشيروان و إشتهرت به،ولقد تباينت آراء بعض الجغرافيين في تحديد موقعها إلا إن الراجح إنها تقع في الإقليم الثالث، وكانت للمدينة ضروفها المناخية التي إشتهرت بها عن سائر نواحي و مدن المشرق الإسلامي .

لقد إختلفت بعض الروايات التاريخية في عملية فتحها و من الذي فتحها،إلا إن المدينة فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان،و شهدت المدينة عدة من الاحداث السياسية

على الرغم من ندرة التي بين ايدينا إلا إننا تمكنا من الإشارة الى بعض المعالم الحضارية في المدينة ،وفي الختام اتمنى ان اكون قد وفقت في البحث.

المراجع:

1. ابو زيد البلخي،احمد بن سهل ، (ت340هـ/1951م)كتاب البدئ و التاريخ تقديم:سمير شمس،ط1(بيروت:دار صادر، (1431.2010م)،ص196، المسعودي،علي بن الحسين،بن علي،(ت346هـ/957م)،أخبار الزمان(ومن آباد الحدثان،والغامر بالماء والعمران) تصحيح: لجنة من العلماء ط2، (النجف: المكتبة الحيدرية 1386هـ/1966 م) ص91 ، لسترنج، كي بلدان الخلافة الشرقية،(يتناول صفة العراق و الجزيرة و ايران و أقاليم آسيا الوسطى منذ الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور، ترجمة: بشير فرنسيس و كوركيس عواد ط1(بغداد: مطبعة الرابطة 1373هـ/1954م) ص214.

2. النائيني، ميرزا محمد حسين، تنبيه الأمة و تنزيه الملة تحقيق: سيد جواد ورعي،ط1،(رقم:دفتر تبليغات اسلامي د.ت)ج1، ص128،الفتوحي،محمد صديق خان،لقطة العجلان مما تمس الى معرفة حاجة الإنسان ط1،(بيروت:دار الكتب العلمية 1405هـ/1993م) ج1،ص101،الشيرواني،المولى حيدر،مناقب اهل البيت (ع) تحقيق: محمد الحسون، (د.م: منشورات الإسلام، 1414هـ/1993 م)، ص14.

3. اعتماد السلطنة،محمد حسن خان،مرآة البلدان،تصحيح:عبد الحسن نوائي و أمير هاشم محدث د.ط، (طهران: إنشارات، 1425هـ/2004م)ج1، ص278/248.

4. الشيرواني،زين العابدين بن اسكندر يستان السياحة،ط1، (طهران:مطبعة أحمدي،1356هـ/1937م)،ص129.

5. البلاذري،أحمد بن يحيى بن جابر،(ت279هـ/892م)،فتوح البلدان،ط1،(بيروت:دار و مكتبة الهلال،(1409هـ/1988م) ص202،مؤلف مجهول،(ت بعد 372هـ/982م)،حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي،د.ط(القاهرة: دار الثقافة للنشر 1423هـ/2002م)ص 169.

6. إبن خرداذبة،عبيد بن عبدالله،(ت حدود300هـ/912م)،المسائل و الممالك، د.ط (بغداد: مكتبة المثنى د.ت)،الاصطخري، ابراهيم بن محمد،(ت 346هـ/957م)المسالك و

الممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحسيني و شفيق غربال، د.ط (القاهرة: دار القلم، 1381هـ/1961م)،البيروني، محمد بن أحمد، (ت.440هـ/1048م) ،الآثار الباقية عن القرون الخالية،د.ط،(بغداد مصرفية لواء بغداد 1383هـ/1964م).

7. (عبد الله بن عبد العزيز البكري 1413هـ/ 1992م المسالك والممالك (مجلد ط1) د.م: دار الغرب الإسلامي).

8 . البلاذري فتوح البلدان ص194.

9. المصدر نفسه ص193.

10. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله،(ت626هـ/1228م)معجم االبلدان،ط2،(بيروت: دار صادر، (1416هـ/1995م)ج7،ص594.

11. الحميري، محمد بن عبد المنعم،(ت900هـ/1494م) الروض المعطار في خبر الأقطار،تحقيق:إحسان عباس،ط2،(بيروت:هيد ليرغ،1405هـ/1984م) ص156.

12. الامين، محسن، أعيان الشيقة، تحقيق: حسن الأمين،(بيروت: دار التعارف للمطبوعات،1403هـ/ 1983م)،ج9، ص210، لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص214.

13. سهراب،الحسن بن بهلول،(ت255هـ/868م)عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة(وكيف هيئة المدن و إحاطة البحار بها و تشقق الانهار و معرفة جبالها و جميع ما وراء خط الإستواء و الطول و العرض بالمسطرة و الحساب و العدد و البحث على جميع ما ذكر) تصحيح هانس فون فريك،ط1،(فينا. ادولف هولز هوزن 1347هـ/1929م)ص28،المحقق البحراني،يوسف بن إبراهيم الحدائق الناضرة تحقيق: محمد تقي الايرواني (رقم مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسي،د.ت)ج6،ص392.

12. البلاذري. فتوح البلدان .ص ص193.194.

13. خسرو .ناصر. معين الدين القياذاني. (ت489هـ . 1018م) . سفرنافة. ترجمة: يحيى الخشاب. ط2. (د.م الهيئة العامة المصرية للكتاب.1414/1993م)؛ابن الوردي . عمر بن مظفر.(ت750هـ /1349م).خريدة العجائب وفريدة الغرائب. تحقيق :انور محمود زناتي .ط1 (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية 1428هـ /2007م).

14. علي شاكر رمضان. أتركنامة.(تاريخ جامع قوجان) ؛ (طهران: امير كبير 1345هـ/).ص25.

15. علي .اتركنامة .ص25 .

16. المصدر تفسه.

17. الخفاجي .جاسم عيد الزهرة . مدن الشرق الاسلامي (دراسة حضرية احصائية حتى نهاية القرن الثالث الهجري). (معهد التاريخ العربي والتراث العلمي 1415هـ /1995م).

18. لم اعثر لها على تعريف في المصادر التي اطلعتا عليها .

19. مؤلف مجهول حدود العالم ص169.

20. البلاذري. فتوح البلدان. ص208؛ لسترتج. بلدان الخلافة الشرقية . ص214؛ الامين .حست. مستدرك اعيان الشيعة . (د.م: دار المعارف للمطبوعات .1409هـ / 1989م) . ج5. ص59.

21. لسترنج . بلدان الخلافة الشرقية . ص214.

22. ال سعد. عبد العزيز عبد الرحمن سعد. الجغرافية الحضارية في المشرق الاسلامي (بلاد فارس وما وراء النهر 1432هـ /2011م)و ص59.

23. المرجع نفسه ص59 ؛ شاكر . محمود. خرسان. ط1 .(بيروت: المكتبة الاسلامية . 1328هـ / 1979م). ص18.

24. ال سعد . الجغرافية الحضارية في المشرق الاسلامي. ص59؛ محمد . خليل ابراهيم . العراق في التاريخ .ط1 .(بغداد: د.م.ط. 1404هـ / 1983م).ص321.

25. مؤلف مجهول . تاريخ سيستان مصادر التاريخ . تصحيح: ملك الشعراء بهار. د.ط . (د.م:فردين ويرنار. د.ت).ص78.

26. سلمان بن ربيعة التميمي الباهلي أول قاضي استقضى بالكوفة فمكث اربعيتي لايأتيه خصم وكان قد استقضاه عمر بن الخطاب (رض). حينئذ. ابن منجويه. احمد بن علي بن محمد . (ت428هـ /1036م) .رجال صحيح مسلم .تحقيق: عبدالله الليثي .ط1. (بيروت:دار المعرفة. 1407هـ / 1986م). ج1.ص275 ؛ يوسف بن عبدالله. ت463هـ /1070م) .الاستيعاب في معرفة الاصحاي . تحقيق علي محمد البجاوي .ط1.(بيروت: دار الجيل. 1412هـ /1992م). ج2. ص622.

27. البلاذري. فتوح البلدان. ص197 ؛ مؤلف مجهول. تاريخ سيستان. ص78.

28. سعيد بن العاص: سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان غلاما في وقعة بدر فكساه الرسول صلى الله عليه وسلم جبة فيها سميت بالثياب السعيدية. ابن قتيبة الدينوي. عبدالله بن مسلم (ت 276 هـ / 889 م) .(القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب .1413 / 1992 م).852 هـ /1448)) الاصابة في تمييز الصحابة .تحقيق : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض . ط1 .(بيروت: دار الكتبي العلمية.1415 هـ/1994م). ج3 . ص235 .

29. القزويني. عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. (ت623 هـ / 1226م). التدوين في اخبار قزوين .تحقيق: عزيز الله ال هعطاردي . د.ط. (د.م: دار الكتب العلمية .1408 هـ /1987م).ج1.ص69.

30. مؤلف مجهول. تاريخ سيستان. ص78.

31. مسلمة بن عبدالملك: مسلمة بن عبدالملك بن مروان وكنيته أبو سعيد كان شجاعاً جواداً صاحب همة و عزيمة ولي الموسم أيام أخيه الوليد وغزا الروم غزوات و حاصر القسطنطينية وولاه أخوه يزيد إمرة للعراقيين.

ينظر سبط بن الجوزي، يوسف بن قزأوقلي، (ت.654هـ/1256م) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان تحقيق: محمد بركات كامل محمد الخراط وآخرون،ط1، (دمشق: دار الرسالة العالمية،1434هـ/2013م)ج11، ص173، ابو الفداء إسماعيل بن عمر(ت.764هـ/ 1362م)،البداية و النهاية، د.ط (د.م : دار الفكر1407هـ /1986م)، ج9،ص328.

32. البلاذري فتوح البلدان،ص205.

33. المصدر نفسه، ص 207.

34. الشيرواني،بستان السياحة،ص129.

35. ابن الاثير، علي بن ابي الكرم بن محمد،(ت.630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط1، (بيروت: دار الكتب العربي،1417 هـ/1997م)، ج6، ص15.

36. مؤلف مجهول تاريخ سيستان،ص38.

37. ابن عنبة، احمد بن علي،(ت828هـ/1424م)،عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، تحقيق: محمد حسن آل طالقاني، ط2، (النجف الاشرف: المطبعة الحيدرية،1380هـ/1961م)،ص224.

38. لسترنج بلدان الخلافة الشرقية،ص214 ،215.

39. كاهن،كلود، تاريخ العرب و الشعوب الإسلامية منذ ظهور الاسلام حتى بداية الامبراطورية العثمانية،ترجمة:بدر الدين القاسم، ط1،(بيروت:دارالحقيقة للطباعة و النشر،1392هـ/1972م)ص6.

40. محمد،هالة شاكر،عبد الرحمن دور العلم و خزائن الكتب في المشرق الإسلامي(ايران،خرسان،و ما وراء النهر منذ عصر المأمون و حتى القرن السابع هجري) إطروحة دكتوراء،(جامعة عين شمس:كلية البنات،1428هـ/2007م)،ص119.

41. المرجع نفسة، ص120.

42. لسترنج،بلدان الخلافة الشرقية،ص219/214.

43. محمد،دور العلم و خزائن الكتب،ص64.

44. المرجع نفسه ،ص118.

45. البلاذري،فتوح البلدان،ص205،القزويني،التدوين في اخبار قزوين،ج1،ص69.

46. إبن حيان السبتي،محمد بن حيان،(ت.354هـ/965م)، روضة العقلاء، د.ط (د.م: مطبعة السنة المحمدية، د.ت)،ص10،محمد،دور العلم و خزائن الكتب،ص240.

47. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم(ت.562هـ/ 1166م)الانساب، تحقيق: عبدالله عمر البارودي،ط1،(بيروت: دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع،1408هـ/1988م)،ج8،ص 233،ابن الاثير اللباب في تهذيب الانساب د.ط،(بيروت: دارصادر د.ت)،ج2،ص224،الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان، (ت748هـ/ 1347م)،(تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ،ط1،(بيروت: دار الكتاب العربي،1407 هـ/1987م)،ج7، ص287.

48. ابن ماكولا. علي بن هبة الله بن جعفر،ت،(ت475هـ/1082م) ،الاكمال في رفع الارتاب عن المؤتلف و المختلف في الاسماء و الكلى و الانساب،ط1،(بيروت:دار الزهراني مرزوق بن هياس، نسبة ومنسوب ،ط1،(د.م،د.مط1425هـ/2014م)،ج1،ص545، الخوئي،معجم رجال الحديث،ط5،د.م:د.مط1413هـ/1992م)،ج5 ،ص265.

49. القزيني،التدوين في اخبار،ج2،ص275،البغدادي،اسماعيل باشا هدية العارفين اسماء المؤلفين و آثار المصفين،(استنبول: وكالة المعارف العثمانية1371هـ/1951م)، ج1،ص228.

50. ابن ناصر الدين،محمد بن عبدالله(ت842هـ/1438م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي،ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة (1414هـ/1993م) ،ج5، ص242، هوشما، م.ت، وآخرون موجز دائرة المعارف الإسلامي، ترجمة: احمد الشنتاوي واخرون ،ط1، (د.م: مركز الشارقة للإبداع الفكري،1418هـ/1998م) ج20،ص6403.

Political and civil conditions in the city of Shirwan from the third century AH ninth century AD and until the seventh century AH thirteenth AD

M.D. Ali Najm Abdullah Al-Fayyad

University of Baghdad - College of Arts

Alialfayd6@gmail.com

Keywords: Shirvan city, geographical description, political conditions, cultural conditions.

Abstract:

The subject of political and civilized conditions in Sherwan city the third and ninth century AD and even the thirteenth century AD .The one of the subjects which were not highlighted and were not being taken from Researchers's pens in studing and auditing . The opinions had varied in the meaning of naming its .but the name which was famous for is "Sherwan" and the Geographers's opinions also had varied in determination of its location because the changing administratively and politically that occourred in the regions and cities of the islamic . Some opinions had varied in determination of the conquest of the city and who had conquered it .The city had become a refuge for some disaffeated about the succession in the second Abbasid era .However . in the Buyid Emirate . the city had become a refuge for Alawites. The city had witnessed some manifestations of civilization as science flourished in it.